

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص بحث

اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية

في أقسام الإعلام في المملكة وآفاقها المستقبلية

دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسمي الإعلام

في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود

إعداد

د/ مساعد بن عبد الله المحيا

قسم الإعلام كلية الدعوة والإعلام

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

يتناول هذا البحث اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسام الإعلام في المملكة وآفاقها المستقبلية وذلك من خلال تطبيق ذلك على عينة من طلاب قسمي الإعلام في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود ، وقد تناولت الدراسة مفهوم التدريب وأهميته وأهدافه واتجاهاته الحديثة وانماطه والاهتمام المتنامي في التدريب في المجالات الإعلامية ، وقد استهدفت الدراسة في مشكلتها البحثية التعرف على اتجاهات الطلاب إزاء برامج التدريب وأجهزته في أقسام الإعلام وبالتالي تحديد مدى أهميته لدارسي الإعلام وتقييمهم لتلك البرامج والأجهزة التدريبية المستخدمة في أقسامهم ، واتجاهاتهم إزاء حجم استفادتهم من البرامج والتجهيزات التدريبية في أقسام الإعلام والعوامل التي تجعل التدريب مهماً لديهم واتجاهاتهم نحو طبيعة البرامج والتجهيزات التدريبية التي ينبغي أن تهتم بها أقسام الإعلام والمعوقات التي يواجهونها في التدريب واتجاهاتهم نحو تطوير التدريب وبرامجه في أقسامهم العلمية ، وقد تم بلورت هذه الجوانب في تساؤلات فرعية عدة ، ووفقاً لذلك فقد كان هذا البحث من البحوث الوصفية واستخدم منهج المسح بالاعتماد على الأسلوب الكمي وكان مجتمعه شاملاً لطلاب أقسام الإعلام في الجامعات السعودية و عينة شاملة لطلاب قسمي الإعلام بجامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود من المستوى الخامس وحتى الثامن بوصفها المستويات الأكثر علاقة بالتدريب والتطبيق ، وكانت أدواته الاستبانة وشملت عينته (١٨٥) طالبا واستخدم برنامج { spss } لإجراء عمليات التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات ، واتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية في جانب سمات عينة الدراسة وجود تباين بين المبحوثين من حيث مستوياتهم الدراسية وأعمارهم ولمعدلاتهم التراكمية وارتباطهم بوظائف ومدى استخدامهم للحاسب الآلي وتقاربا شديدا لأفراد عينة البحث من حيث تخصصاتهم ، كما وجد من خلال النتائج أن أكثر من ٩٦% من أفراد عينة البحث يرون أهمية التدريب والبرامج التدريبية لدارسي الإعلام وخريجيه مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في ذلك ، وأن ٧١,٣٥% منهم يرون أن البرامج المتاحة لهم في أقسامهم غير كافية مع عدم وجود النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية ووفقا لمستوياتهم الدراسية وأن ٥٥,٦٨% من أفراد عينة البحث يرون عدم جودة الأجهزة المستخدمة في التدريب داخل الأقسام أو عدم مناسبتها ، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية ووفقا لطبيعة تخصصات المبحوثين ووفقا لجامعاتهم إذ أن المتخصصين في الصحافة والعلاقات العامة ترتفع لديهم نسبة عدم مناسبة وصلاحيية التجهيزات التدريبية ، في حين أن

المبوحوثين من طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك سعود يرون أن التجهيزات ، وأن ٨٧,٠٣ من أفراد عينة البحث يرون أهمية البرامج التدريبية في تحقيق تأهيل كاف للطلاب دون فروق ذات دلالة إحصائية بشأن اتجاهاتهم تلك وفقاً لدرجاتهم العمرية .. كما أظهرت النتائج أن ٨٣,٧٩ من المبوحوثين يجدون أنهم يستفيدون من البرامج التدريبية بشكل أو بآخر مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بشأن ذلك وفقاً لدرجاتهم العمرية ، كما اتضح أن ٩٢,٣٧ % من أفراد عينة البحث يرون وجود عناصر تدريبية قادرة على الوفاء بالمتطلبات التدريبية التي يتطلعون إليها دون فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمعدلاتهم التراكمية وفقاً لجامعاتهم ، كما اتضح أن غالبية المبوحوثين لم يحضروا دورات تدريبية خارج إطار أقسامهم مع وجود فروق وفقاً لتخصصاتهم ذات دلالة إحصائية وذلك في جانب المتخصصين في الصحافة والعلاقات العامة ، كما أظهرت النتائج أن ٦٥,٩٤ من المبوحوثين يرون أن المتدربين وجدوا وظائف مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبوحوثين وفقاً للالتحاق بالبحوث في عمل وظيفي مع دراسته ، كما أظهرت النتائج أن أبرز العوامل التي تجعل التدريب مهما لدى المبوحوثين هو كون التدريب مؤثراً في بناء قدرات الطالب ومهاراته الإعلامية ثم كون التدريب متطلباً ضرورياً للحصول على عمل مناسب بعد التخرج ثم كون التدريب مؤثراً في صقل قدرات الطالب ومهاراته الإعلامية كما اتضح أن ٤٢,١٦ من المبوحوثين يرون ضرورة وجود كافة التجهيزات الاحترافية التي يفترض استخدامها لها عند التخرج ، كما اتضح أن أكثر من ثلثي المبوحوثين يرون ضمن برامج التدريب ضرورة التدريب على استخدام كافة الأجهزة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبوحوثين وفقاً لمستوياتهم الدراسية، كما أظهرت النتائج أن التدريب لتطوير المهارات الإعلامية والإدارية يأتي في مقدمة ما يتطلعون إليه من الأنماط التدريبية بنسبة ٣٨,٩٢ ثم التدريب على استخدام الأجهزة بنسبة ٣٦,٢٢ ثم التدريب لتطوير الكفاءات الإبداعية بنسبة ٢٣,٢٤ ، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبوحوثين وفقاً لتخصصاتهم العلمية ، كما كشفت النتائج أن أبرز المعوقات التي يواجهونها في التدريب معوقان رئيسيان أحدهما عدم تعاون المؤسسات الرسمية في ذلك بنسبة ٤٩,٧٣ و نقص الأجهزة بنسبة ٤٩,١٩ ثم يأتي بعد ذلك عدم وجود أماكن خاصة بالتدريب ثم عدم تعاون مؤسسات القطاع الخاص في ذلك ثم عرض الباحث مجموعة من المقترحات التي رآها المبوحوثون لتطوير التدريب وبرامجه وما يوصي به داعياً إلى إقامة مركز للإنتاج والتدريب الإعلامي ينافس في برامجه كثيراً المراكز التدريبية العربية بحيث يشتمل على استديوهات إذاعية وتلفزيونية وصالات تحريرية صحفية متكاملة موضحاً أهداف إنشاء المركز ومهامه